المحتل لاستعادة ارضه .

قد يقال ان العالم كان عليه ان يفهم هذا الواقع قبل اليوم بكثير . ولكن جماهير الراي العام ليس لديها وقت كاف لملاحقة تفاصيل القضايا الوطنية المنتشرة هنا وهناك .. فهي لا ترى الحق في اية قضية ، الا عندما ترى الدماء تبذل من اجل استعادة هذا الحق . وقد نجحنا في معركة « الكرامة » في تسجيل الخطوة الاولى على هذا الطريق ، وكل تطور جديد فيه سيعكس بالضرورة تطورا جديدا في نظرة الراي العام العالمي الى قضية فلسطين فالاعلام لا يمكن ان يستقيم الا بناء على واقع حي .. وما كان للاعلام العربي ان يؤدي في السابق اكثر مما ادى في الظروف التي كان فيها عملاق النضال الشعبي الفلسطيني سجين القمقم ..

الياس سحاب

■ ■ ■

وعلقت جريدة الشعب العراقية الصادرة بتاريخ ٦٨/٣/٢٨ حول معركة الكرامة فكتبت تحت عنوان :

درس « الكرامة » ستعقبه دروس

قالت :

كان اندحار العصابات الصهيونية ، على الصعيدين العسكري والدولي ، اثر العدوان الغادر الذي شنته على الحدود الاردنية ، وعلى مدينة ـ الكرامة ـ الاردنية بالذات ، مثار قلق واضطراب دويلة العصابات ، وقد احدث بين اجهزتها من الانشقاق والخلاف ما لم تستطع حجب انبائه عن الرأي العام العالمي ، كما كان مثار فخر واعتزاز وثقة لدى الامة العربية ، بعد ان اثبت الجيش الاردني الباسل وقوى الفدائيين المجندة القدرة على زلزلة الارض تحت اقدام العصابات ليس في المناطق التي احتلوها عقب عدوان حزيران الغادر بل حتى في داخل الدولة المصطنعة وغير المشروعة !

لقد كان الدرس الذي لقنه الجيش العربي الاردني وقوى الفدائيين العرب الاشاوس للعصابات الصهيونية على الصعيد العسكري ، درسا قاسيا ما كانت للاوساط العسكرية في داخل العصابات ، وفي الاوساط الاستعمارية المساندة لها في واشنطن تتوقع املاء على هذه العصابات بالسرعة المذهلة التي تم املاؤها فيه ! ولا مراء في ان هذا الدرس ستعقبه دروس لعل في الطليعة منها ان الفدائيين العرب قد اثبتوا